

صندوق النفقة الفلسطيني

التقرير السنوي

2012



المقدمة

مقدمة:

لازالت الأراضي الفلسطينية تعيش حالة من الترقب والانتظار لما ستؤول إليه الأوضاع السياسية الداخلية خاصة فيما يتعلق بملف المصالحة الفلسطينية وهذه الحالة ألفت بظلالها على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين، وكذلك خلال العام الماضي كان هناك حدثان رئيسيان أثرا على الحالة الفلسطينية الداخلية تمثلت الأولى بالعدوان الاحتلال على قطاع غزة والحدث الثاني كان الحصول على صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة ومحصلة الأحداث الأخيرة كانت دخول السلطة الفلسطينية في دوامة الأزمة المالية وعدم قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها التعاقدية للموردين ودفع رواتب الموظفين العموميين والذي أدى بدوره إلى تدهور الحالة الاقتصادية الفلسطينية وحدث كساد وركود وزيادة في تفشي حالة الفقر والعوز.

وعلى الصعيد الاقتصادي لازالت البطالة مستشرية في صفوف قطاع عريض من أبناء الشعب الفلسطيني حيث وصلت إلى ما نسبته 21% من مجموع الأفراد البالغين 15 سنة فما فوق وبلغت نسبة الفقراء 26% تقريبا من مجموع السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع، وغيرها من المؤشرات الاقتصادية ذات الدلالات والآثار الاجتماعية والتي في مجملها مؤشرات على زيادة الفقر والحاجة.

وعلى صعيد صندوق النفقة الفلسطيني فقد خطى في العام 2012 خطوة كبيرة على طريق المؤسسة وتمثل ذلك في اعتماد الخطة الاستراتيجية وما انبثق عنها من أهداف استراتيجية وخطط وبرامج لتحقيق ذلك، كما وتأثر الصندوق بمجل الحالة الفلسطينية وبدا ذلك جليا في الفقرة في الصرف للمستفيدات حيث كان من المتوقع أن يكون متوسط الصرف الشهري للمستفيدات خلال العام 110000 شيقل في حين أن متوسط الصرف الشهري بلغ خلال العام ما مجموعه 147000 شيقل تقريبا وهذه الفقرة لها مدلولاتها الإيجابية من حيث انتشار المعرفة في الصندوق وبروز الهوية المستقلة و لها جوانب سلبية تتمثل في الضغط المالي الواقع على الصندوق خاصة في ظل محدودية الموارد

المالية للصندوق، هذا مع العلم أنه تم صرف مستحقات تسعة أشهر للمستفيدات خلال العام ومستحقات شهر 10-2012 صرفت في بداية شهر كانون ثاني من العام الحالي.

التقرير الحالي يوضح أهم المؤشرات المالية والإدارية المرتبطة بعمل الصندوق خلال العام 2012 مع التركيز على الجانب التحليلي لبعض مكوناته وتم عمل مقارنة بشكل رئيسي مع معطيات سنة 2011 والسنوات السابقة أينما أمكن ذلك.

التقرير الإداري

يقدم هذا التقرير أهم النشاطات التي قام بها الصندوق خلال العام 2012 والتي تتمثل بإنجازات وتحديات. إلا أنني أستطيع القول بأن هنالك تطور وقفزات نوعية شهدها الصندوق، حيث عمل الصندوق ضمن ثلاث توجهات رئيسية وهي: التوجه الأول: زيادة تمويل الصندوق من خلال الحصول على تمويل من GIZ & UNDP لدعم احتياجات الصندوق وبرامجه وأنشطته، وذلك من منطلق الحرص على أموال الصندوق واستمراريته. والتوجه الثاني: تطوير الخدمة والارتقاء بها من خلال تطوير قدرات الموظفين، وخاصة رفع الكفاءة في المهارات الإدارية وآليات العمل واسترداد أموال الصندوق. أما التوجه الثالث فهو: تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة والدقة في العمل. سيتناول التقرير في البداية النشاطات التي قام بها، ومن ثم سيتطرق إلى أهم المعوقات والتحديات التي تواجهه وبعد ذلك سيتم عرض التقرير المالي للصندوق.

➤ أولاً: النشاطات

✓ **أتمتة جميع الإجراءات العملية لعمل الصندوق:** بعد دراسة واقع ملفات الصندوق ودراسة احتياجاته وتطوير خطته الاستراتيجية، تم تطوير نظام لضبط معاملات الفئات وأتمتة إجراءات استقبال الفئة المستفيدة من الصندوق لحين الصرف لها، ومتابعة الملف التنفيذي وجميع الإجراءات التي تطرأ عليه أثناء المتابعة.

✓ **مقرات الفروع:** تم استكمال إجراءات تجهيز فرع الخليل الذي تم شراؤه من مؤسسة الأيتام، أما بالنسبة لفرع الشمال فسيتم التعاقد مع محامي/ة على نسبة الشرائح التي تم اعتمادها من قبل مجلس الإدارة.

✓ **تمويل السلطة الوطنية للصندوق:** نتيجة للجهود الإدارية الكبيرة من قبل إدارة الصندوق تم تحويل مبلغ وقدره 400000 شيكل من الموازنة العامة لدعم موازنة الصندوق للعام 2012.

✓ **بناء قدرات موظفي/ات الصندوق:** يتم ذلك من خلال بناء قدرات موظفات الصندوق في المجال القانوني وذلك بتدريبهن على القوانين ذات العلاقة بعمل الصندوق، حيث تم تدريبهن وبشكل

مكثف بقانون التنفيذ وإجراءاته وقانون الأحوال الشخصية والقانون التجاري وكذلك التدريب على ترتيب الملفات. وقد اعتمدت منهجية التدريب على أسلوب التشاركية والتدريب أثناء العمل باستخدام النهج التشاركي التطبيقي من خلال المراجعة الفعلية للملفات المنظورة أمام المحاكم المختصة والقراءة المتعمقة للإجراءات المتخذة في المحاكم من قبل المحاميات. وعليه، تم تصويب و/أو تعزيز الإجراءات المتخذة.

كما وتم إعداد دليل إجراءات لعمل الصندوق في دوائر التنفيذ مكون من 65 صفحة ويتضمن نماذج عن جميع الإجراءات التي يتم اتخاذها في دوائر التنفيذ، الأمر الذي سيدفع إلى رفع مستوى الأداء وتوحيد وتنظيم آلية عمل الصندوق لضمان نتائج أفضل لتحقيق مبدأ المساءلة.

✓ **متابعة الموظفين:** تم عقد اجتماعات دورية مع الموظفين في بداية كل شهر بهدف المتابعة الإدارية وترسيخ القيم والمبادئ التي تسيّر عمل الصندوق.

✓ **مأسسة العلاقة مع الجهات الرسمية للاستعلام والتنفيذ على أموال المحكوم عليهم:** تم التشبيك والتنسيق مع عدة جهات لمأسسة علاقة الصندوق بشركائه ولتطوير آليات عمل الصندوق مع الجهات ذات العلاقة، حيث تم عقد ورشات عمل على النحو التالي:

- وزارة المواصلات، 2012/04/16.
- الشرطة، 2012/06/14.
- مأموري التنفيذ، 2012/05/26، و 2012/07/19-18.
- مجلس القضاء الأعلى/قضاة التنفيذ، 2012/09/15-13.
- جمعية البنوك والمستشاريين القانونيين عن المصارف الفلسطينية، 2012/09/26
- وزارة الحكم المحلي
- المجالس المحلية لمحافظة رام الله والبيرة، 2012/09/27.
- بلديات الجنوب: الخليل، دورا، يطا، ححول، الظاهرية، 2012/10/02-09/30.

بلدية نابلس: 2012/10/07.

• وزارة الداخلية، 2012/10/08.

وضمن إطار التنسيق تم عقد ورشة مع محاسبي المحاكم الشرعية 2012/04/28 لتطوير آلية تسجيل إيرادات الصندوق المتأتية من رسوم عقود الزواج والطلاق.

✓ العلاقات العامة:

تم الانتهاء من تصميم صفحة الكترونية للصندوق www.pmf.org.ps

تم إعداد نشرة تعريفية عن الصندوق.

تم إعداد بوستر للتوعية بعمل المستفيدات والتي سيتم نشرها في المحاكم.

✓ التنسيق مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لغايات تمويل الصندوق:

لتطوير هذا النشاط وبدعم من المؤسسة الإنمائية الألمانية تم تفعيل دائرة العلاقات العامة وذلك بتوظيف موظفة للصندوق من خلال المؤسسة الألمانية للمساهمة في زيادة فرص تمويل الصندوق حيث تم عقد اجتماعات لغايات تمويل ودعم موازنة الصندوق وأنشطته مع عدة مؤسسات حكومية وغير حكومية ومنها: الإغاثة الإسلامية، مؤسسة جواهر/الإمارات، مؤسسة بكدار، وزارة التخطيط، UN Women- NDC- Australian Aid- MEPI-UN Trust Fund for Violence Against Women - Humanitarian Appeal International

ومن نتائج هذه الاجتماعات، الموافقة المبدئية على تمويل الصندوق لتطوير برنامج لتوفير الدعم والاستشارات القانونية من UNDP حيث تم الانتهاء من المشروع خلال هذه العام، كذلك الموافقة المبدئية أيضاً على تمويل من المؤسسة الإنمائية الألمانية GIZ لتطوير معايير الصرف والتسويات وإجراء دراسة لفحص احتياجات المحكوم لهم (الفئات المستفيدة من الصندوق) وفحص نسبة تنفيذ أحكام النفقة بشكل عام ومن هم المتخلفين عن الدفع.

✓ تنظيم ملفات الصندوق:

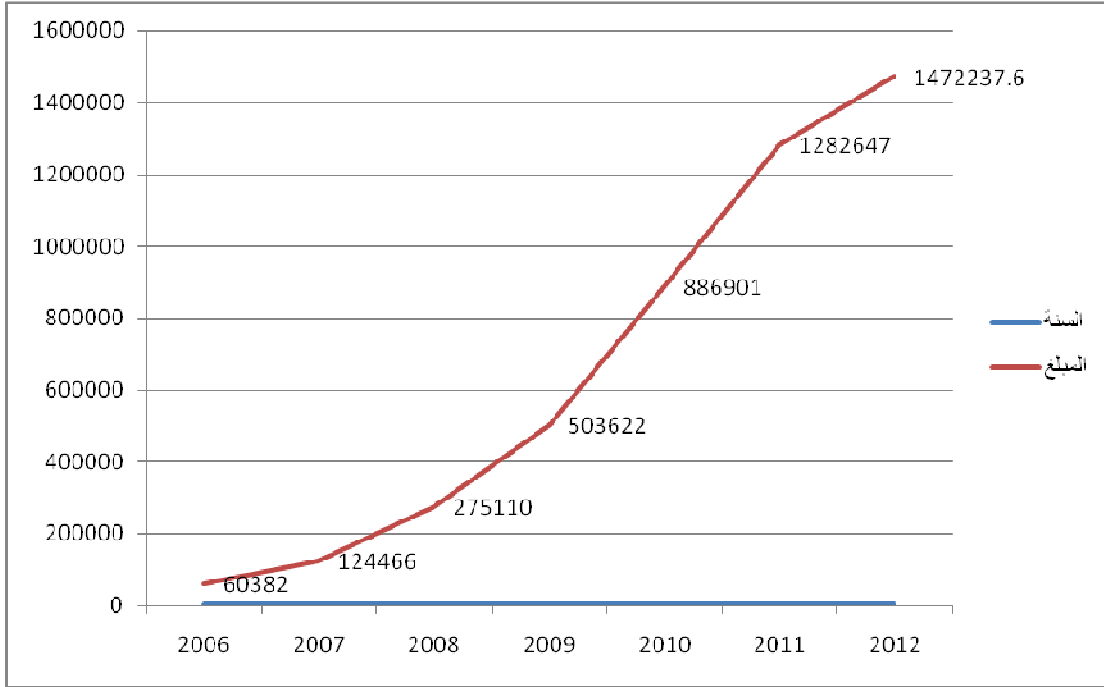
الدائرة القانونية: لضمان مبدأ الشفافية والجودة والدقة في العمل، يتم وبشكل دوري تكليف الدائرة القانونية بتنظيم الملفات ومراجعة جميع الملفات لضمان صحة ودقة المعلومات. حيث تم في هذه المرحلة إعادة النظر في شكل الملف وتنظيم محتواه ليسهل على المحاميات المتابعة والاستمرار بالمتابعة في حال تغيبت إحداهن لأي سبب كان، حيث يشمل كل ملف المعلومات الديموغرافية عن المستفيد/ة والمحكوم عليه والكفيل؛ المستندات المطلوبة للاستفادة من الصرف؛ مواعيد جلسات المحاكم والإجراءات والطلبات التي يتم تقديمها؛ جميع المتابعات القانونية التي يتم اتخاذها بالمحاكم وأية دوائر أخرى لغايات التحصيل (الطلبات وردود المحاكم عليها)؛ وقائع جلسات المحاكم (الضبط).

صندوق النفقة والمستفيدات:

صندوق النفقة وجد بالأساس لخدمة شريحة ضاقت عليها الدنيا بما رحبت ويسعى لتنفيذ أحكام النفقة متعذرة التنفيذ وذلك بعد استيفاء جملة من الوثائق الرسمية المنصوص عليها في القانون المؤسس واللائحة التنفيذية للقانون بشكل أساسي وذلك بما يضمن تحقيق هدفين: الأول: إيصال الخدمة إلى مستحقيها، والثاني: المحافظة على حقوق وأموال الصندوق من التبدد. والمتتبع للمبالغ المالية المصروفة للمستفيدات يلاحظ القفزات النوعية بها حيث بلغ مجموع ما تم صرفه خلال العام 2012 ما مجموعه 1,472,237.6 شيقل مقارنة مع مبلغ 1,282,647 شيقل صرفت في سنة 2011 أي بزيادة 189,590.60 شيقل ونسبة زيادة بلغت 15% هذا مع العلم أن الحديث عن الصرف للمستفيدات في العام 2012 كان عن مستحقات 10 أشهر فقط، في حين تم صرف مبلغ 886,901 شيقل للمستفيدات في سنة 2010 والملاحظ أن نسبة الزيادة في الصرف للمستفيدات تزيد ولكن بنسبة متناقصة والزيادة في مبالغ الصرف بالقيم المطلقة تتزايد بشكل متزايد.

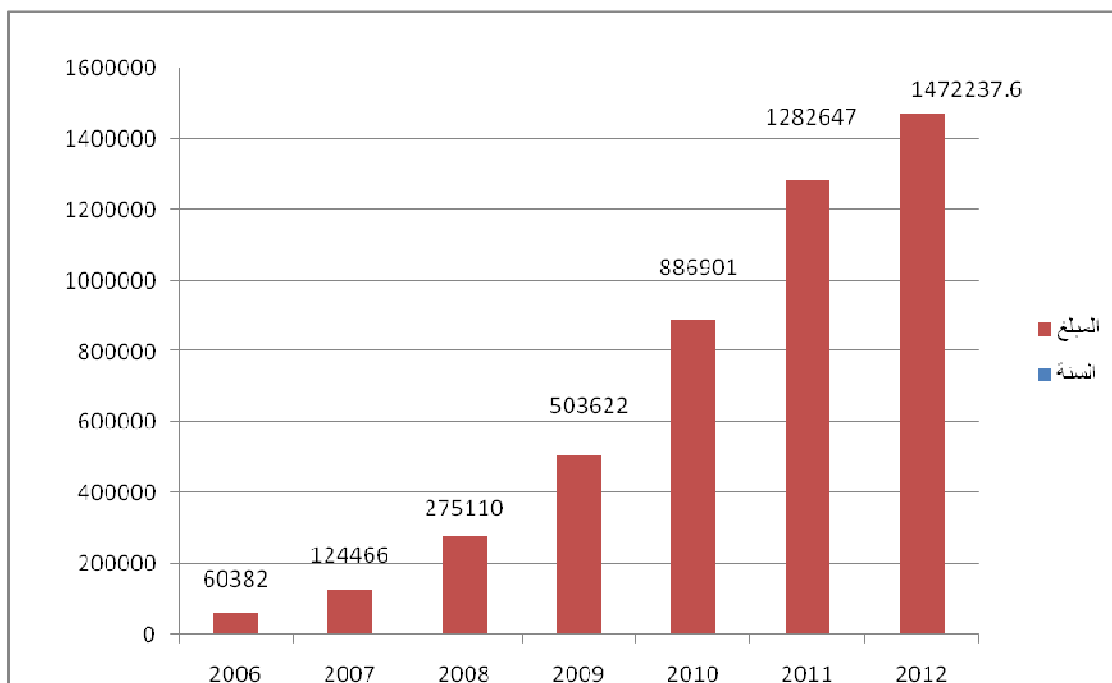
وبالأعداد المطلقة للمستفيدات فقد تم التحويل في المتوسط إلى 189 أسرة (مستفيدة) خلال العام وبشكل شهري وتم صرف مستحقات 10 أشهر فقط وذلك نتيجة لعدم توافر الأموال اللازمة لدفع مستحقات المستفيدات.

ومن خلال الأرقام أعلاه نلاحظ أن المؤشر العام للصرف للمستفيدات في صعود وتزايد والشكل التالي يوضح ذلك:



ومن خلال قراءة الشكل أعلاه نلاحظ أن المنحنى في صعود وهذا مؤشر على عدة أمور أهمها أن الصندوق بدأ يعمل بكفاءة أعلى من السابق بسبب تكوين الهوية المستقلة له ولانتشار المعرفة بأمر الصندوق بين فئات وطبقات المستفيدين من خدمات الصندوق.

وبخصوص المبالغ المنفقة للمستفيدين من ناحية مطلقة فهي بصعود وتزايد والشكل التالي يوضح ذلك:



ومن الشكل أعلاه نلاحظ القفزات في الصرف للمستفيدات، وفيما يلي جدول يوضح المبالغ المصروفة للمستفيدات خلال فترة عمل الصندوق:

الصرف للمستفيدات		
السنة	المبلغ	نسبة الزيادة
2006	60382	
2007	124466	206.13%
2008	275110	221.03%
2009	503622	183.06%
2010	886901	176.10%
2011	1282647	144.62%
2012	1472238	114.78%
المجموع	3133128	

أما الجانب الآخر المرتبط بالمستفيدات فهو المبالغ المحصلة من المحكوم عليهم، فقد تم تحصيل مبلغ 309,482 شيقل خلال العام وبالقِيم المطلقة هو أكثر مما تم تحصيله في سنة 2011 وإذا ما قورنت نسبة الزيادة في سنة 2012 مع سنة 2011 مع نسبة الزيادة في سنة 2011 مقارنة مع سنة 2010 نجد أن نسبة الزيادة في سنة 2012 عن سنة 2011 بلغت تقريبا 3% في حين أن نسبة

الزيادة في سنة 2011 مقارنة مع سنة 2010 فقد كانت 128% تقريباً، والسبب باعتقادنا يعود إلى عدم وجود متابعة لجزء من الملفات الخاصة بمنطقة شمال الضفة الغربية وأن الملفات التي يمكن التحصيل منها قد تم تحصيلها في سنة 2011 والمؤشر المهم و إن جاز التعبير الخطير هو أن الديون المعدومة (لا يمكن تحصيلها) هي التي تسود مجمل المستحق على المحكوم عليهم، وموضوع التحصيلات من المتوقع أن يتحسن الاداء به في المرحلة القادمة نتيجة عدة أسباب منها توقيع مذكرات تفاهم مع الجهات ذات العلاقة والتعاقد مع محامي لمتابعة ملفات منطقة الشمال.

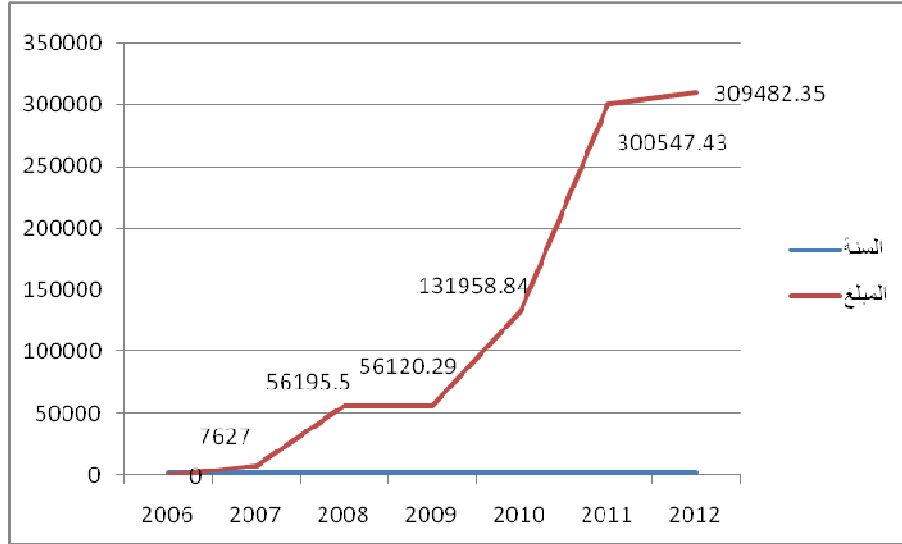
الجدول التالي يوضح التحصيلات من المحكوم عليهم:

التحصيلات من المستفيدين		
السنة	المبلغ	النسبة
2006	0	
2007	7627	
2008	56195.5	736.80%
2009	56120.29	99.87%
2010	131958.8	235.14%
2011	300547.4	227.76%
2012	309482.4	102.97%
المجموع	861931.4	

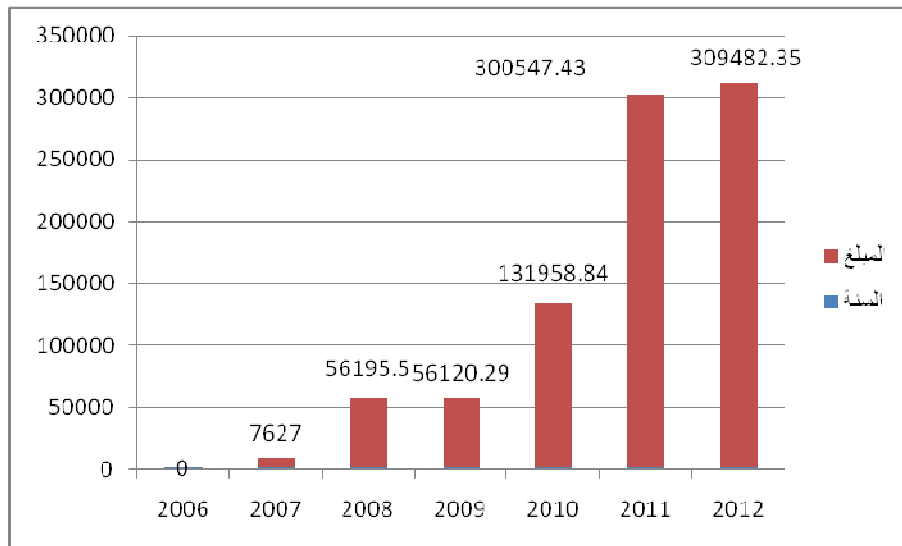
ونلاحظ من الجدول أن التحصيلات بالقيم المطلقة بدأت بالصعود والتزايد خلال سنة 2010 وسنة 2011 وإذا ما تمت المقارنة ما بين التحصيلات وأرصدة المستفيدين في نهاية كل عام نجد أن المبلغ بالقيمة المطلقة في تزايد في حين نلاحظ أن النسبة بدأت بالارتفاع ومن ثم عادت إلى الهبوط (تزايد بنسبة متناقصة) وجدول المقارنة ما بين الأرصدة والتحصيلات يوضح ذلك كما هو مدرج أدناه:

أرصدة المستفيدين و مقارنتها بالتحصيلات			
السنة	الرصيد المستفيدين في نهاية العام	التحصيل من المحكوم عليهم	نسبة التحصيل من رصيد المستفيدين
2009	853,236.00	56,120.29	6.58%
2010	1,576,255.00	131,958.84	8.37%
2011	2,590,280.00	300,547.43	11.60%
2012	3,800,162.00	309,482.35	8.14%

المنحنى أدناه يوضح الاتجاه العام للتحصيلات من المحكوم عليهم:



والرسم البياني التالي يوضح التحصيلات بالقيم المطلقة خلال سنوات عمل الصندوق والذي نلاحظ من خلاله القفزات في عملية استرداد أموال الصندوق:



✓ ارتفاع عدد الفئات المستفيدة من عمل الصندوق: بلغ عدد الفئات المستفيدة من الصندوق 617 مستفيد، ويبين الجدول التالي عدد هذه الفئات المستفيدة من الصندوق وأنواع النفقات:

الرقم	نوع النفقة	عدد الفئات المستفيدة
1	صغار (أطفال)	368
2.	زوجة	196
3.	عدة	17
4.	مسكن	20
6.	حضانة	12
7.	تعليم	3
8.	علاج	0
9.	رضاعة	0
10	أم	0
8.	أب	1

نلاحظ من الجدول السابق أن معظم الفئات المستفيدة من الصندوق كانت من فئة الأطفال، حيث وصلت نسبة استفادتهم إلى 70% .

➤ ثانياً: التحديات

➤ التحدي الأول: ثبات الموارد وزيادة عدد المستفيدات، وقد كان من أهم التحديات التي واجهت الصندوق في عام 2012.

➤ التحدي الثالث: رفض هيئة الاستثمار من تجديد العقد للاستثمار بأموال الصندوق.

➤ التحدي الرابع: قلة عدد الكادر البشري بالمقارنة مع احتياجات الصندوق.

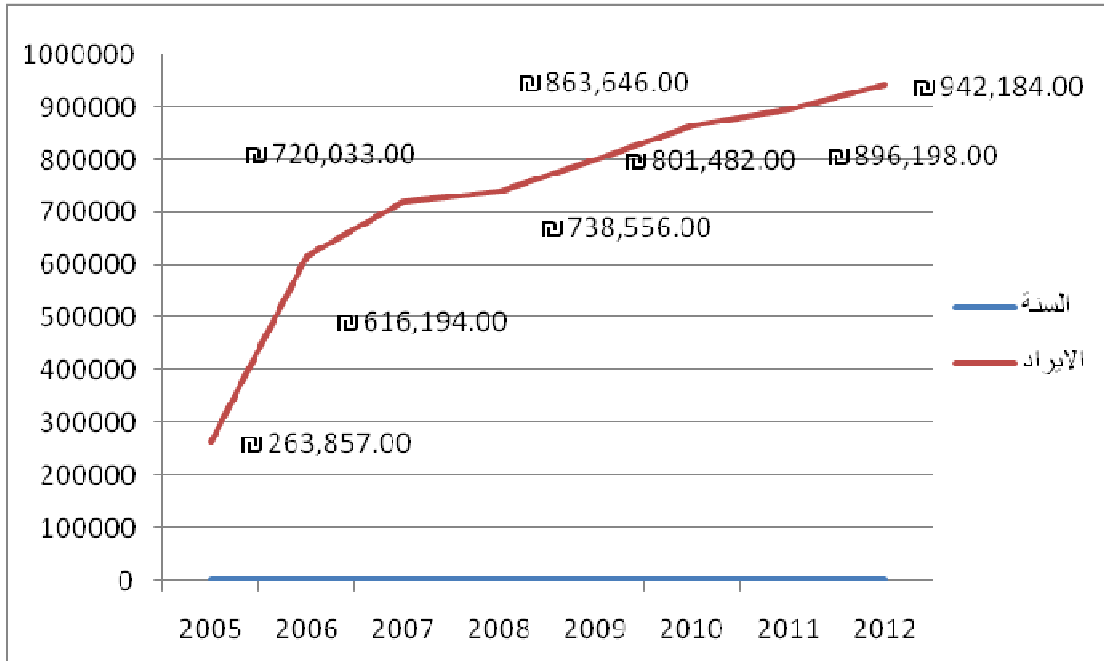
➤ والتحدي الخامس: محدودية خصوصية الصندوق بفروعه المختلفة.

➤ الاحتياجات والتوصيات:

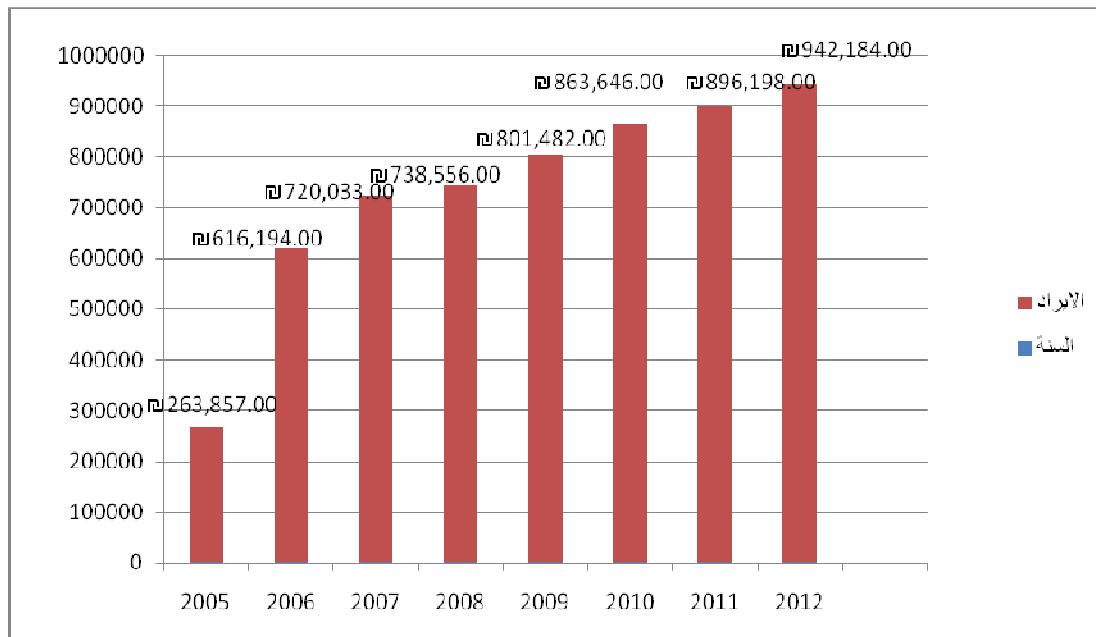
- ضرورة تعديل قانون صندوق النفقة لزيادة موارد الصندوق لتوسيع خدماته.
- ضرورة توظيف كادر بشري كفؤ.
- اعتماد نسبة الشرائح التصاعدية في احتساب الأتعاب للمحامي المتعاقد بحيث يؤدي الأمر إلى التحفيز والمتابعة، بحيث تكون النسبة 6% إذا كان التحصيل أقل من 100000 شيقل، و9% إذا كان التحصيل من 100001 - 150000 شيقل، ونسبة 12% إذا بلغ التحصيل 150001 - 300000 شيقل ونسبة 15% إذا زاد التحصيل عن 300001 شيقل. وإذا ما تم تحصيل كافة أرصدة الذمم البالغة 1030000 شيقل ستكون التكلفة المدفوعة 138000 شيقل والنسبة الكلية لتكلفة التحصيل تكون 13%.

➤ الصندوق والإيرادات:

موارد الصندوق المالية الرئيسية وحسب القانون المؤسس هي من المحاكم الشرعية والتي وفرت مبلغ 942,184 شيقل في سنة 2012 مقارنة مع مبلغ 896198 شيقل خلال سنة 2011 وبمبلغ 863646 شيقل في سنة 2010 وازيادة بلغت 45,986 شيقل تقريبا وهذه المبالغ تم استلامها من 25 محكمة شرعية تعمل في الضفة الفلسطينية ومن المتوقع أن لا تزيد هذه المبالغ في الفترة القادمة بمبالغ كبيرة وهذا ما يظهره المنحنى المدرج أدناه حيث نلاحظ أن المنحنى في الفترة الأخيرة بدأ بالاستقرار بشكل أفقي وهذا مؤشر على الاستقرار في هذه الإيرادات مع الأخذ بعين الاعتبار أنه تزايد بشكل متصاعد في فترة بداية عمل الصندوق وهي سنوات 2005 حتى 2008 وبعدها بدأت الإيرادات في الاستقرار.



الشكل أدناه يوضح إيرادات كل سنة بالقيم المالية المطلقة ويليه جدول تفصيلي بمشاركة كل محكمة من المحاكم الشرعية في إيرادات الصندوق:

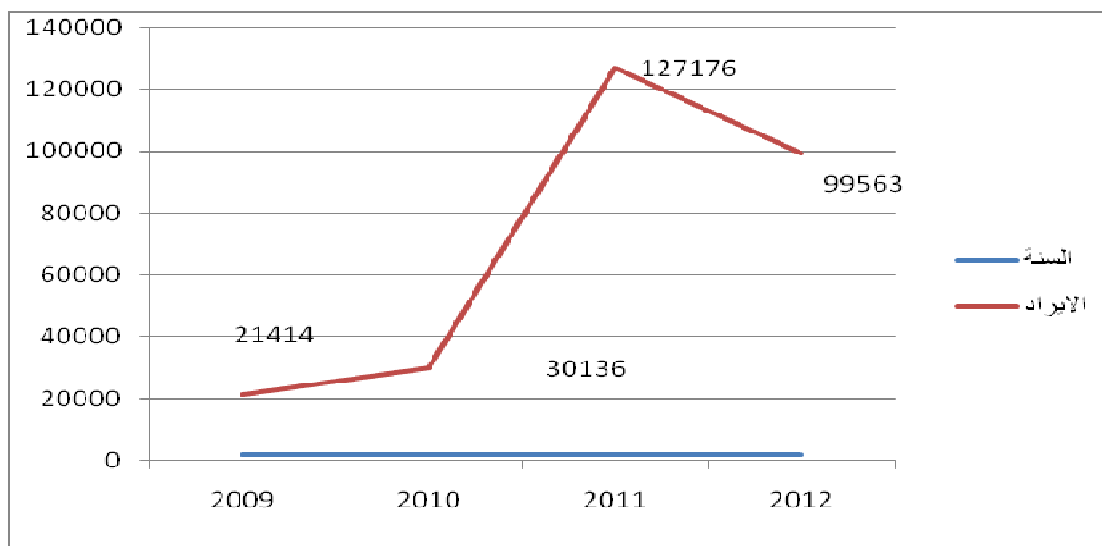


اسم المحكمة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	المجموع
محكمة القدس	1320	3342	3130	1980	1424	595	0		11791
محكمة الرام	7964	18083	20940	25240	27174	28049	25165	28847	181462
محكمة العيزرية	2805	6833	8339	8539	8368	8561	8624	8561	60630
محكمة بيت لحم	16475	39103	44140	47377	51674	52024	62237	58408	371438
محكمة الخليل	25237	64672	73714	73014	84057	88991	96236	96537	602458
محكمة يطا	8846	20686	24443	24813	24471	27412	35350	37618	203639
محكمة لحول	11347	30270	28302	30357	32307	35259	38178	44408	250428
محكمة غرب الخليل ترقوميا	7260	18065	20000	23293	24763	24318	26096	20062	163857
محكمة دورا	13171	32013	44620	42303	40071	37261	36890	41412	287741
محكمة الظاهرية	0	0	0	0	7812	14791	13811	12950	49364
محكمة اريحا	5063	12502	12759	13301	13400	16534	15435	16086	105080
محكمة رام الله	22737	54616	55405	56458	63694	66787	69790	77553	467040
محكمة بير زيت	7095	16533	23781	20502	23286	24374	25904	28404	169879
محكمة سلواد	6159	12349	13235	14529	13868	14294	17213	14875	106522
محكمة نعلين	4884	10442	12000	11420	12264	11991	11865	9709	84575
محكمة نابلس الغربية	31272	66813	80456	84435	86880	98238	97874	103992	649960
محكمة حوارة	10494	24368	28255	29252	30986	35546	34104	37401	230406
محكمة طولكرم	14343	32519	37749	39939	44003	43722	46011	60438	318724
محكمة عنتابا	3003	7260	8118	7135	9356	8995	8225	2625	54717
محكمة عتيل	6105	12349	15913	15675	16859	18081	18004	15855	118841
محكمة جنين	22019	50189	65408	63136	70859	78113	83174	89929	522827
محكمة قباطية	9504	20514	26190	26725	30002	32599	32634	35266	213434
محكمة قلقيلية	11552	29263	32591	33987	34868	38570	38808	42924	262563
محكمة سلفيت	8357	19312	8514	9339	8717	10549	11242	13307	89337
محكمة بديا	0	0	13365	16785	16993	18032	19733	21819	106727
محكمة طوباس	6845	14098	17148	19022	20806	24360	23595	23198	149072

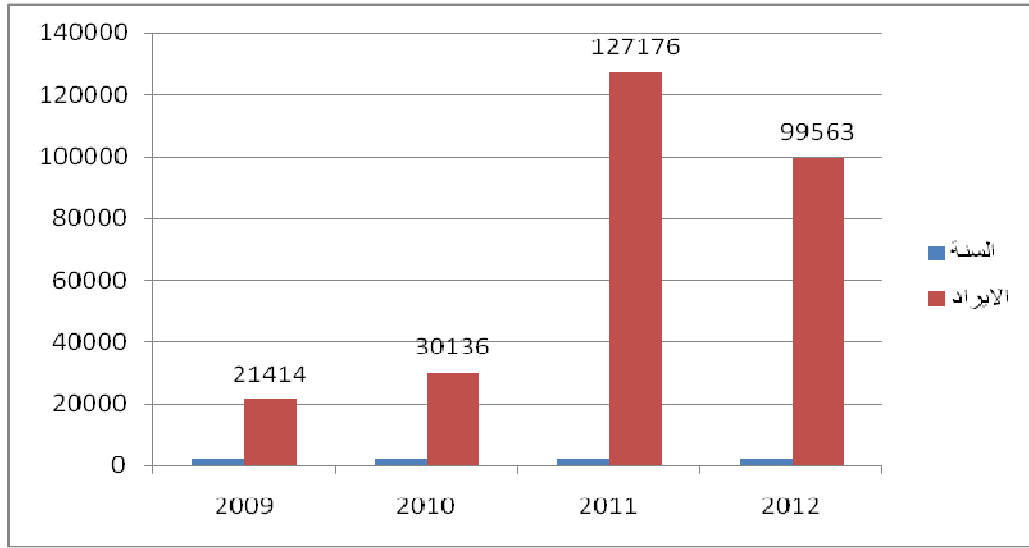
محكمة ترمسجيا	0	0	0	0	0	0	0	0	5355
محكمة شرق بيت لحم	0	0	0	0	0	0	0	0	2765
المجموع	263857	616194	718515	738556	801482	863646	896198	942184	5840632

أما الجانب المستحدث من الإيرادات فهو إيراد الاستثمار حيث تم استثمار مبلغ 2 مليون شيقل بموجب اتفاقية مع الهيئة العامة للبترول مقابل 7% كنسبة ربح سنوي و يتم دفعها كل ستة أشهر مرة واحدة حيث بلغ إيراد الاستثمار خلال السنة ما مجموعه 99,563 شيقل في حين أنه كان في سنة 2011 حوالي 127000 شيقل وفي سنة 2010 حوالي 30000 شيقل وفي سنة 2009 كان حوالي 21000 شيقل وهنا نلاحظ حدوث قفزة نوعية في إدارة محفظة الاستثمار الخاصة بالصندوق، هذا مع مراعاة أنه تم وقف الاستثمار بسبب رفض تجديد الاتفاقية من قبل الهيئة العامة للبترول مما أدى إلى تراجع الإيراد في السنة الحالية عن مثيله في سنة 2011.

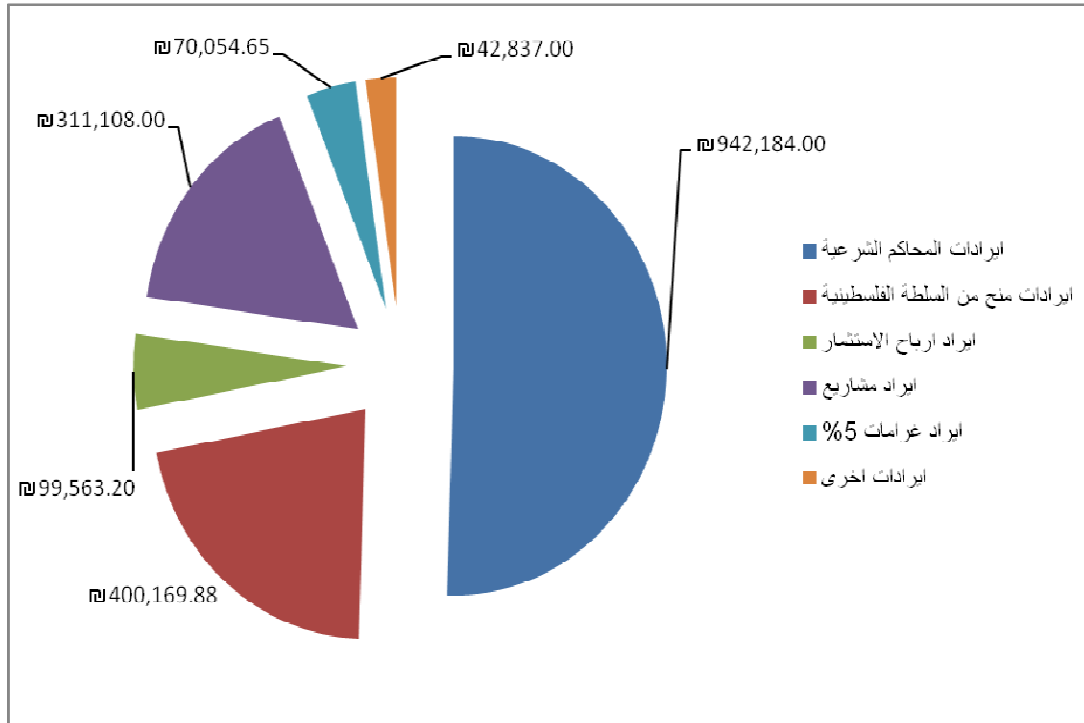
والمنحنى أدناه يوضح اتجاه إيراد الاستثمار التصاعدي:



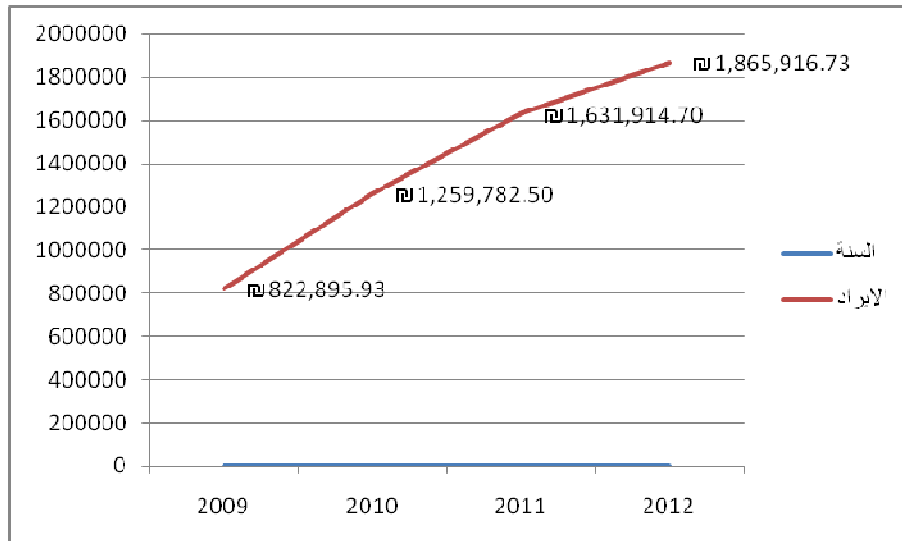
والشكل التالي يوضح الإيراد السنوي الخاص بالاستثمار مقارنة بالسنوات السابقة:



و الشكل التالي يوضح مساهمة كل نوع من إيرادات الصندوق والمكونة من إيرادات المحاكم والتي تشكل ما مجموعه 942184 شيقل وإيراد الاستثمار والبالغ 99563 شيقل وإيراد غرامة 5% والتي شكلت 70055 شيقل وتبرع السلطة الفلسطينية بمبلغ 400170 شيقل وإيراد تبرعات مشاريع 311108 شيقل هذا مع العلم أن إجمالي التبرعات من الممولين بلغت 499,133 شيقل وظهر قسم منها تحت بند الموجودات الثابتة (مرفق تقرير خاص بتبرعات المشاريع).

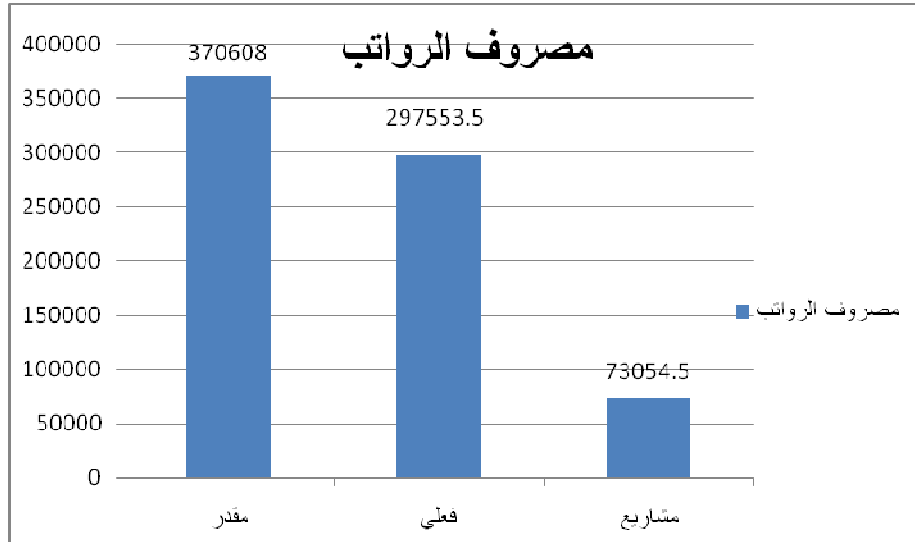


ونلاحظ نمو وتعدد إيرادات الصندوق حيث تم إرفاد الصندوق بإيراد جديد وهو إيراد تبرع من مانحين و الشكل أدناه يوضح اتجاه الإيرادات الإجمالية:

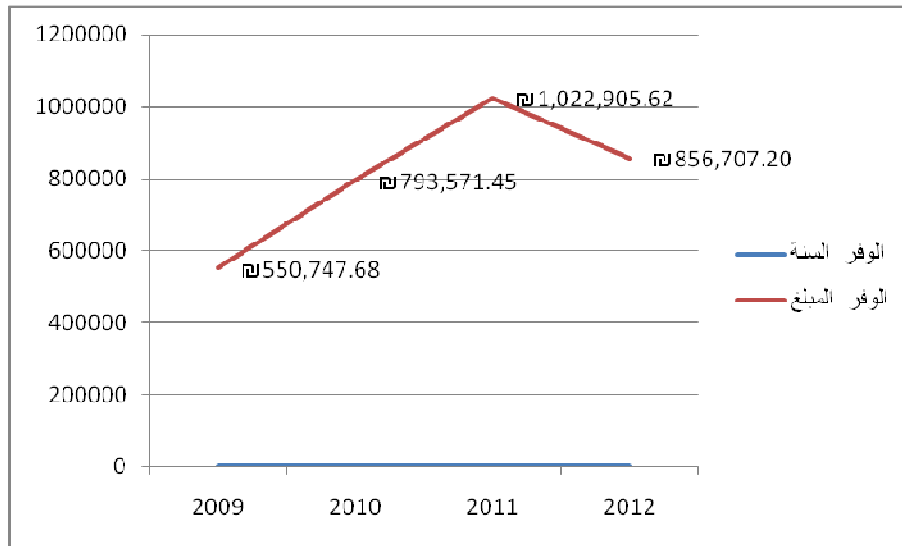


صندوق النفقة والمصاريف:

بلغت إجمالي مصاريف الصندوق لسنة 2012 ما مجموعه 1,009,210 شيقل مقارنة مع مصاريف سنة 2011 حيث بلغت ما مجموعه 609,000 شيقل تقريباً و 466,000 شيقل تقريباً في سنة 2010 و 272,000 شيقل تقريباً في سنة 2009، وبلغ الانحراف في المصاريف عن المتوقع ما مجموعه 331,136 شيقل، وفي البحث عن أسباب الزيادة في المصاريف نجد أن هناك مصاريف جديدة تخص الصندوق تمثلت في مصاريف الديون المدومة والزيادة في مصروف الرواتب ومصروف الكهرباء، المشاريع وفي المجمل كان هناك فائض بمبلغ 856,707 شيقل مقارنة مع 1,022,905 شيقل في سنة 2011 و مبلغ 793,571 شيقل في سنة 2010 وعند النظر بتمعن الى مصروف الرواتب نجد أن المخطط كان ما مجموعه 370,608 شيقل والفعلي 297,553.5 شيقل وحيث تم تحميل ما مجموعه 73,054.5 شيقل على موازنة مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إضافة إلى توظيف مديرة دائرة العلاقات العامة من بداية شهر تموز وتبرعها براتب شهرين والشكل أدناه يوضح بشكل مقارن ما بين الرواتب المقدرة والفعلية والمشاريع



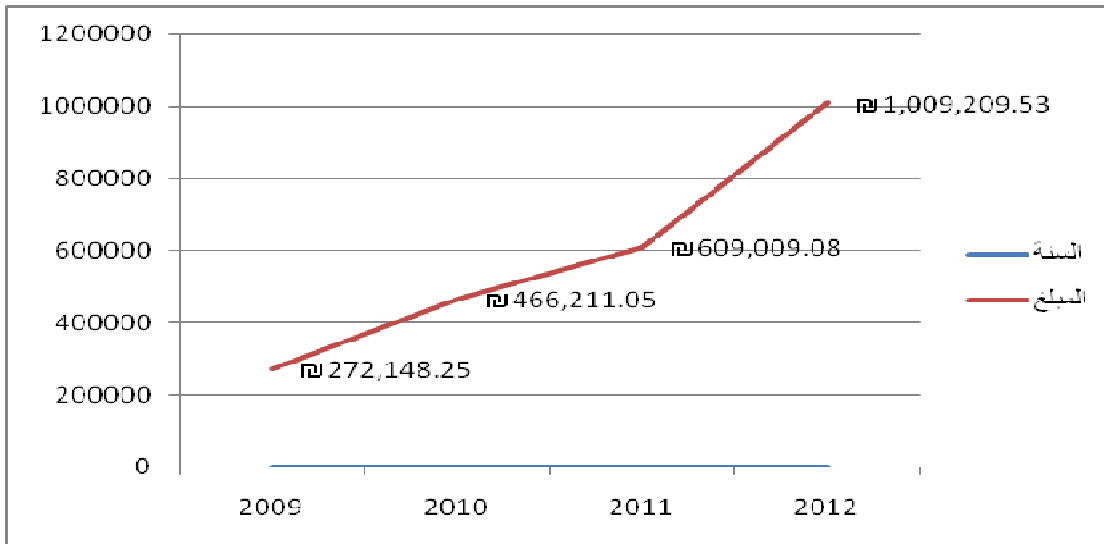
والمنحنى أدناه يوضح اتجاه الزيادة في الوفر السنوي:



الاتجاه العام للمصاريف:

من الواضح ومن خلال المعطيات أن هناك زيادة واضحة في المصاريف والمنحنى أدناه يوضح

الاتجاه العام للمصاريف:



سنة 2012 ما بين الموازنة والفعلي:

إذا ما تمت المقارنة ما بين التخطيط والفعلي، نجد هناك انحراف إيجابي بمبلغ 214,279 شيقل مقارنة بمبلغ 356693 شيقل (توفير) في سنة 2011 ونجم ذلك عن الآتي:

أولاً: الانحراف في الإيرادات وهي حسب ما هو موضح أدناه:

1. زيادة إيرادات المحاكم بمبلغ 102184 شيقل.
2. زيادة إيرادات السلطة بمبلغ 170 شيقل.
3. انخفاض إيراد الاستثمار بمبلغ (5437) شيقل.
4. انخفاض إيراد المشاريع بمبلغ (326,666) شيقل.
5. زيادة إيراد الغرامات بمبلغ 70055 شيقل.
6. زيادة في الإيرادات الأخرى بمبلغ 42837 شيقل.
7. الانحراف في المصاريف وذلك في أغلب بنود الموازنة وأهمها الانترنت والهاتف بمبلغ 16986، والقرطاسية والمطبوعات بمبلغ 23926، والضيافة بمبلغ 28771، والمواصلات بمبلغ 22887، ومصرف السفر بمبلغ 36282 شيقل، وجميعها كانت انحرافات إيجابية (توفير). وحدث انحراف سلبي في بعض بنود الموازنة أهمها الرواتب بمبلغ 8213 شيقل، المياه والكهرباء بمبلغ 9484 شيقل، ونهاية الخدمة 3690 شيقل، واستهلاك الموجودات الثابتة بمبلغ 5791 شيقل، والديون المعدومة 70214 شيقل، والصيانة والترميم 16256 شيقل، والتأمينات العامة جميعها بسبب عدم تنفيذها خلال العام.

ليشكل مجموع الانحراف في الإيرادات ما مجموعه (116,857) شيقل في حين أن المصاريف حدث بها انحرافات إيجابية وسلبية خلاصتها انحراف إيجابي بمبلغ 331,136 شيقل و قائمة الدخل المقارنة المدرجة أدناه تبين كافة التفاصيل.

قائمة دخل صندوق النفقة الفلسطيني لسنة 2012 المقارنة

1	الإيرادات	الموازنة	فعلي 2012	الانحراف عن الموازنة	فعلي 2011	فعلي 2010	فعلي 2009
1.1	إيرادات المحاكم الشرعية	840,000.00	942,184.00	102,184.00	896,198.00	863,646.00	801,482.00
1.2	إيرادات منح من السلطة الفلسطينية	400,000.00	400,169.88	169.88	400,000.00	365,000.00	0.00
1.3	إيراد ارباح الاستثمار	105,000.00	99,563.20	5,436.80 -	127,176.31	30,135.69	21,413.93
1.4	إيراد مشاريع	637,774.00	311,108.00	326,666.00 -	51,871.98	0.00	0.00
1.5	إيراد غرامات 5%	0.00	70,054.65	70,054.65	156,626.41	0.00	0.00
1.6	إيرادات أخرى	0.00	42,837.00	42,837.00	42.00	1,000.81	0.00
	مجموع الإيرادات	1,982,774.00	1,865,916.73	116,857.27 -	1,631,914.70	1,259,782.50	822,895.93
2	المصاريف						
2.01	الرواتب	370,608.00	378,821.00	8,213.00	305,040.80	334,889.24	188,492.00
2.02	اجرة المقر	56,000.00	52,284.96	3,715.04 -	51,672.96	0.00	0.00
2.03	كهرباء و ماء	7,200.00	16,684.48	9,484.48	8,612.48		
2.04	تلفون و جوال و انترنت	37,300.00	20,313.69	16,986.31 -	17,574.61	2,915.00	7,100.00
2.05	قرطاسية ومطبوعات	60,430.00	36,504.04	23,925.96 -	9,128.77	1,803.00	19,000.00
2.06	ضيافة	34,255.00	5,484.50	28,770.50 -	4,561.00	0.00	3,500.00
2.07	مواصلات	57,570.00	34,683.20	22,886.80 -	38,900.00	11,630.50	11,688.50
2.08	تنظيف	600.00	1,131.00	531.00	1,744.50		
2.09	تدقيق حسابات	7,000.00	6,434.25	565.75 -	6,492.00	7,301.00	1,000.00
2.10	عمولات بنكية	4,800.00	2,747.85	2,052.15 -	4,315.08	2,140.77	1,600.00
2.11	اجور مدربين	28,656.00	0.00	28,656.00 -	0.00		
2.12	اجرة قاعات	1,000.00	0.00	1,000.00 -	12,202.00		
2.13	نهاية خدمة	30,884.00	34,573.96	3,689.96	17,843.43	35,000.00	33,445.52
2.14	مصروف صيانة اجهزة	5,700.00	6,405.58	705.58	5,946.20		
2.15	مصروف استهلاك موجودات ثابتة	40,000.00	45,791.47	5,791.47	5,657.55	3,189.10	336.13
2.16	مصروف ديون معدومة	35,000.00	105,213.69	70,213.69	29,243.50	31,924.50	0.00
2.17	مصروف صيانة وترميم	64,288.00	80,543.70	16,255.70	62,776.24		
2.18	مصروف صحف واعلانات	3,600.00	1,221.00	2,379.00 -	3,130.00	1,720.00	290.00
2.19	مصروف خدمات و استشارات	0.00	33,346.78	33,346.78	17,515.00		
2.20	مصروف اشتراك برنامج محاسبي	4,943.00	4,943.76	0.76	4,665.34	8,420.94	1,696.10
2.21	بناء أنظمة ودراسات	20,000.00	0.00	20,000.00 -	700.00		
2.22	مصروف تصوير ملفات في المحاكم	1,800.00	115.00	1,685.00 -	1,393.00		
2.23	مصروف فرق عملة	0.00	2,693.38 -	2,693.38 -	105.38 -		
2.24	تأمين اصابات عمال و حوادث	1,000.00	0.00	1,000.00 -	0.00		
2.25	حملات و اعلانات	30,000.00	0.00	30,000.00 -	0.00		
2.26	تأمين صحي	15,000.00	0.00	15,000.00 -	0.00		
2.27	خدمات مساندة	9,600.00	0.00	9,600.00 -	0.00		
2.28	هدايا	2,200.00	0.00	2,200.00 -	0.00		
2.29	متفرقة	10,000.00	430.00	9,570.00 -		4,447.00	4,000.00
2.30	مصاريف اشتراك و ترخيص ورسوم	0.00	2,225.00	2,225.00			

	1,830.00		- 36,281.54	5,718.46	42,000.00	سفر	2.31	
			800.00	1,600.00	800.00	مصروف استئجار معدات مكتبية	2.32	
0.00	19,000.00		- 223,426.46	134,685.54	358,112.00	تدريب و بناء كادر	2.33	
272,148.25	466,211.05	609,009.08	- 331,136.47	1,009,209.53	1,340,346.00	مجموع المصاريف		
550,747.68	793,571.45	1,022,905.62	214,279.20	856,707.20	642,428.00	فائض/عجز الفترة	3	

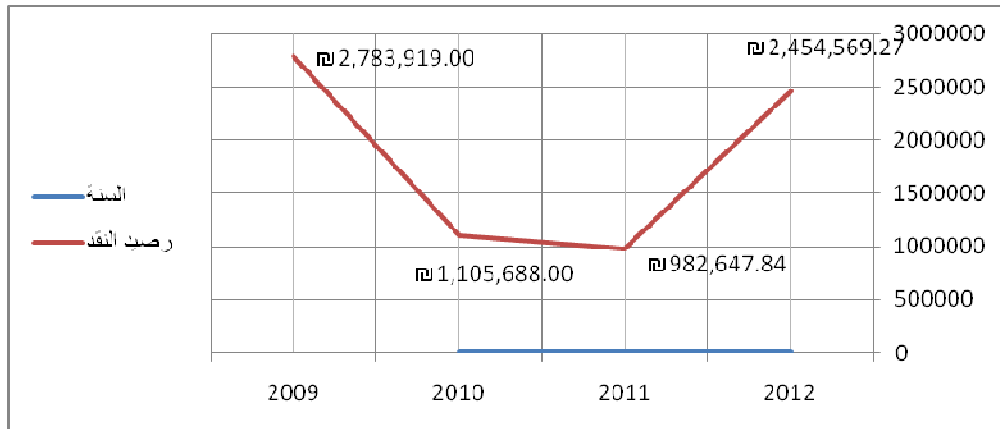
ومن الضروري الإشارة إلى أن قائمة الدخل أعلاه تشمل في بياناتها إيرادات ومصاريف المشاريع والقائمة أدناه توضح إيرادات ومصاريف المشاريع المنفذة في الصندوق خلال العام:

قائمة دخل المشاريع لسنة 2012 المقارنة						
1	الإيرادات	الموازنة	فعلي 2012 UNDP	فعلي 2012 GIZ	الانحراف عن الموازنة	
	1.1	تبرع من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	286,274.00	279,521.62	- 6,752.38	
	1.2	تبرع من التعاون الألماني	351,500.00	219,610.89	- 131,889.11	
		مجموع الإيرادات	637,774.00	279,521.62	- 138,641.49	
2	المصاريف		UNDP	GIZ		
	2.01	الرواتب	73,054.50	0.00	- 73,054.50	
	2.02	كهرباء و ماء	1,626.00	0.00	- 1,626.00	
	2.03	قرطاسية ومطبوعات	33,148.35	0.00	- 33,148.35	
	2.04	مواصلات	3,368.20	0.00	- 3,368.20	
	2.05	اجهزة ومعدات	0.00	67,771.74	- 67,771.74	
	2.06	برنامج المتابعة القانونية	0.00	99,930.75	- 99,930.75	
	2.07	مصروف فرق عملة	- 3,871.83	6.30	3,865.53	
	2.08	صيانة اجهزة	0.00	1,521.07	- 1,521.07	
	2.09	استهلاك اصول ثابتة	0.00	28,551.40	- 28,551.40	
	2.10	مصروف خدمات واستشارات مهنية	41,194.48	0.00	- 41,194.48	
	2.11	تدريب و بناء كادر واجرة قاعات	739,523.00	0.00	604,837.46	
		مجموع المصاريف	739,523.00	197,781.26	258,536.50	
3	فائض/عجز الفترة	- 101,749.00	- 3,683.62	21,829.63	119,895.01	

ومن القائمة أعلاه نلاحظ أنه تم تحميل مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بجملة مصاريف بدلاً من تحميلها لموازنة الصندوق الخاصة وهذه المصاريف هي رواتب بمبلغ 73000 شيقل، ومياه وكهرباء بمبلغ 1626 شيقل، وقرطاسية ومطبوعات بمبلغ 33148 شيقل، ومواصلات بمبلغ 3368 شيقل، وخدمات مهنية بمبلغ 41194 شيقل، وتدريب وورش عمل وبناء كادر بمبلغ 134685 شيقل، ومجموع المصاريف يصبح 283205 شيقل.

الصندوق والأرصدة النقدية:

من خلال مراجعة الأرصدة النقدية نلاحظ أن هناك زيادة في الأرصدة النقدية حيث بلغ رصيد النقد مع نهاية العام ما مجموعه 2,454,569 شيقل مقارنة مع سنة 2011 حيث كانت الأرصدة النقدية 982647 شيقل في حين كانت في نهاية سنة 2010 ما مجموعه 1105680 شيقل أي بزيادة بلغت 1,471,922 شيقل تقريباً، والمنحنى أدناه يوضح اتجاه الاحتفاظ بأرصدة نقدية مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك إعادة توجيه للأرصدة النقدية حيث تم الاحتفاظ بها في الحساب البنكي الخاص بالصندوق في نهاية سنة 2012 وفي سنوات 2010 و 2011 تم استثمار هذه الأرصدة النقدية كما ذكر سابقاً في التقرير عند الحديث عن الاستثمار.



الصندوق والموجودات الثابتة:

بسبب إيجاد مقر مستقل لإدارة الصندوق حدثت زيادة في الموجودات الثابتة حيث بلغت صافي الأصول الثابتة في نهاية العام 2012 ما مجموعه 386,86 شيقل مقارنة مع 57154 شيقل في سنة 2011 ومع 16952 شيقل في نهاية سنة 2010، وبزيادة بلغت 329707 شيقل وهي عبارة عن أجهزة حاسوب وبرنامج خاص بالمستفيدات متبرع بها من التعاون الألماني ومقر الجنوب الذي تم شراؤه من أموال الصندوق الخاصة.

والميزانية المرفقة أدناه توضح كافة التفاصيل:

الميزانية العمومية لصندوق النفقة كما هي بتاريخ 31-12-2012 و المقارنة						
1	الموجودات	2012	2011	2010	2009	
1.1	الموجودات المتداولة					
1.1.1	نقد في الصندوق	0.00 ₪	931.50 ₪	0.00 ₪	0.00 ₪	
1.1.2	نقد في البنوك	2,454,569.27 ₪	981,716.34 ₪	1,105,688.00 ₪	2,783,919.00 ₪	
1.1.3	ذمم المستفيدات	3,800,162.18 ₪	2,590,279.61 ₪	1,576,255.00 ₪	853,236.00 ₪	
1.1.4	مخصص ديون مشكوك فيها	136,493.69 - ₪	31,280.00 - ₪		0.00 ₪	
1.1.5	مصاريف مدفوعة مقدم	121,197.29 ₪	186,739.73 ₪	259,262.00 ₪	0.00 ₪	
1.1.6	ايرادات مستحقة	0.00 ₪	40,444.44 ₪	8,750.00 ₪	0.00 ₪	
	مجموع الموجودات المتداولة	6,239,435.05 ₪	3,768,831.62 ₪	2,949,955.00 ₪	3,637,155.00 ₪	
1.2	الموجودات الثابتة					
	استهلاك متراكم	56,369.42 - ₪	10,577.95 - ₪	4,920.00 - ₪	336.00 - ₪	
	صافي الموجودات الثابتة	386,860.69 ₪	57,154.05 ₪	16,952.00 ₪	19,216.00 ₪	
1.3	موجودات اخرى					
	استثمار مع الهيئة العامة للبترو	0.00 ₪	2,000,000.00 ₪	1500000	0	
	مجموع الموجودات الاخرى		2,000,000.00 ₪	1,500,000.00 ₪	0.00 ₪	
	مجموع الموجودات	6,626,295.74 ₪	5,825,985.67 ₪	4,466,907.00 ₪	3,656,371.00 ₪	

					صافي الاصول والالتزامات	2
				التزامات متداولة	2.1	
10,380.00	9,430.00	27,332.45	22,458.24	ذمم دائنة		
0.00	5,032.00	41,432.05	64,095.41	شيكات صادرة لم تصرف		
0.00	7,920.00	279,521.62	169,229.86	ايرادات مستلمة مقدم/ مصاريف مستحقة		
			1,530.12	التزامات اخرى		
10,380.00	22,382.00	348,286.12	257,313.63	مجموع الالتزامات المتداولة		
				التزامات طويلة الاجل	2.2	
0.00	50,917.00	59,709.26	94,283.22	مخصص نهاية خدمة		
0.00	50,917.00	59,709.26	94,283.22	مجموع الالتزامات طويلة الاجل		
				صافي الاصول	2.3	
553,265.00	810,136.00	1,024,382.76	856,708.60	فائض/عجز الفترة		
3,092,726.00	3,583,472.00	4,393,607.53	5,417,990.29	رصيد مدور		
3,645,991.00	4,393,608.00	5,417,990.29	6,274,698.89	مجموع صافي الاصول		
3,656,371.00	4,466,907.00	5,825,985.67	6,626,295.74	مجموع الالتزامات و صافي الاصول		

الخلاصة:

صندوق النفقة مؤسسة حديثة الولادة سريعة النمو والتطور وبحاجة إلى دعم وتكاتف للجهود من جميع الجهات ذات العلاقة، فالصندوق يتمتع بموارد مالية بموجب القانون المؤسس له محدودة في حين أن نطاق عمله في توسع وازدياد واضح، خاصة وأن الفئة المستهدفة من نشاطه كبيرة نسبياً إذا ما قورنت التزاماتها بالموارد المالية الذاتية للصندوق.

هذا ومن الجدير ذكره أن الصندوق حتى اللحظة يعمل بالحد الأدنى من الطاقة البشرية ويتم العمل خلال المرحلة القادمة على استكمال البناء للكادر البشري من خلال توظيف طاقم كفؤ قادر على

النهوض بالصندوق وإيصال رسالته وتقديم خدماته لكل الجهات والشرائح التي يجب أن تستفيد من خدمات الصندوق.

➤ الاستثمارات:

بمراجعته هذا البند أوضح بأن التعاقد مع هيئة الاستثمار توقف من قبلهم علماً بأنه قد كان هنالك حالة استقرار حيث لم يطرأ عليه أي تغير، بل وحافظ على نفس المبلغ في السنتين الأخيرتين وبلغ حجم الاستثمار 2000000 شيقل تم استثمارها بموجب اتفاقية تمويلية مع الهيئة العامة للبتترول ونسبة فائدة 7% سنوياً كل ستة أشهر مرة.

➤ مجموع موجودات الصندوق:

بلغت مجموع موجودات الصندوق في نهاية العام 2012 ما مجموعه 5991559 شيقل مقارنة مع 4684958 لسنة 2011 و 3824214 لسنة 2010. وبلغت نسبة الزيادة في سنة 2012 قياساً بسنة 2011 ما نسبته 27.89% عن سنة 2010 بلغت 56.67%. وباعتقادنا أن السبب الرئيسي لهذه الزيادة هو الزيادة في أرصدة المستفيدات.

➤ الذمم الدائنة:

بشكل عام الصندوق لا يوجد عليه التزامات وديون مستحقة بمبالغ عالية حيث أن السياسة المتبعة تقوم على تسديد المصاريف بأسرع وقت. وعليه، نجد أن رصيد الذمم الدائنة في سنة 2010 كانت 7530 شيقل وفي سنة 2011 كانت 973 شيقل و في سنة 2012 كانت 2186 شيقل .

➤ وفر/عجز الفترة:

بلغ وفر الفترة في سنة 2012 ما مجموعه 443786 شيقل في حين أنها في سنة 2011 كانت 131304 شيقل، وفي سنة 2010 كانت 167843 شيقل. وباعتقادنا أن الفرق ناجم عن وجود تبرعات مشاريع لم يتم صرف المبالغ المرتبطة بأنشطتها.

➤ الخلاصة:

من واقع الأرقام والتحليل البسيط الذي تم إجراؤه نجد أن الصندوق أمام حالة إفسار مالي، حيث أن السيولة النقدية الداخلة (إيراد المحاكم والتحصيلات من الذمم) لا تغطي قيمة المبالغ المصروفة للمستفيدين. حيث نلاحظ الانخفاض في نسبة التغطية التي كانت في سنة 2007 تشكل 824.66% و 2008 كانت 375.11% و 2009 كانت 202.2% و 2010 كانت 130.99% و سنة 2011 كانت 96.97% وفي السنة الحالية بلغت 84.54%، ونلاحظ أن الانخفاض في نسبة التغطية متسارع والسبب هو الزيادة في الصرف للمستفيدين، والتراكم في أرصدهن، وضعف التحصيل وكذلك وجود مصاريف جديدة في السنتين الأخيرتين .

❖ الملاحق:

* قائمة الدخل. * الميزانية العمومية. * قائمة إيرادات المحاكم